

تأثير استراتيجية تعليمية مقترحة على بعض متغيرات الإدراك الحس - حركي
ومستوى الأداء الفني لفعالية رمي الرمح لدى المبتدئين

م. وليم لويس وليم

أ.م.د يوسف لازم كماش

كلية التربية الرياضية جامعة البصرة

الملخص العربي:

احتوى على المقدمة واهمية البحث حيث ان الهدف من العملية التعليمية هو الوصول لأفضل الطرق التي تعمل على الارتقاء بمستوى انجاز الرياضي باعتبار ان الانجاز هو محور الاهتمام في العملية التعليمية والتدريبية.

وتهدف الدراسة الى التعرف على تأثير إستراتيجية تعليمية مقترحة باستخدام بعض متغيرات الإدراك الحس- حركي في تنمية المراحل الفنية للاعبين المبتدئين برمي الرمح.

وقد افترض الباحث بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي والقياس أبعدي في بعض المراحل الفنية للاعبين المبتدئين برمي الرمح ولصالح القياس أبعدي
5- الاستنتاجات والتوصيات .

1-يؤثر البرنامج التعليمي المقترح تأثيرا ايجابيا في تحسن بعض القدرات الحس حركية(الإحساس الحركي لمسافة الوثب، الإحساس الحركي بالمسافة الأفقية، الإحساس الحركي بالفراغ الأفقي، الإحساس الحركي بالفراغ العمودي، الإحساس الحركي برمي الكرة، الإحساس الحركي بالتوازن، الإحساس الحركي بالزمن) لدى لاعبي رمي الرمح بأعمار ١٠-١٢ سنة.

2- يؤثر البرنامج التعليمي المقترح تأثيرا ايجابيا على تحسين مستوى الاداء الفني برمي الرمح لدى المتعلمين بأعمار ١٠-١٢ سنة.

(The impact of proposed education strategy on some variables common perception – kinesthetic And the level of technical performance of the effectiveness of the javelin novices)

Researcher

Researcher

M.William

Louis William

A. AD. Dr yousif lazem kamaas

Contained on the front and the importance of research where the aim of the educational process is to reach for the best ways that work on upgrading athletic achievement, considering that achievement is the focus of attention in the process of education and training.

The study aims to identify the impact of educational strategy proposed using some of the common perception variables – kinetic art in the development stages for novice players to throw the spear .

The researcher assumed that there were statistically significant differences between the means of measurement and dimensional measurement tribal art at some stage for novice players to throw a spear and in favor of dimensional measurement .

Through the presentation and discussion of results the researcher:. concluded

1- affects tutorial proposal a positive impact in improving some capacity sense of mobility (sense motor for a distance jump, a sense of kinetic distance, horizontal sense of kinetic emptiness horizontal, a sense of kinetic emptiness vertical, a sense of kinetic throwing the ball, a sense of dynamic balance, a sense of kinetic-time) the players javelinaged 10–12 years .

2- Tutorial proposal affects a positive impact on improving the level of performance art javelin throw of learners aged 10–12 years.

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

ان التطوير الدائم والمستمر لعمليات التعلم والتعليم وخاصة في مجال رمي الرمح لا يتوقف عند حد معين ، حيث يهدف هذا التطوير الى الوصول الى أفضل الأساليب التعليمية وذلك للارتقاء بمستوى المراحل الفنية ومستوى الانجاز الرقمي .

ويلعب الادراك الحس-حركي دورا كبيرا في المجال الرياضي حيث يساعد على اكتساب الكثير من المهارات الحركية ونجاح الأداء الحركي، ونظرا لما للإدراك من اهمية في حياتنا العملية فقد أصبح الادراك الجيد أمرا هاما وضروريا .

وتبدو اهمية الادراك الحس- حركي في مجال الفعاليات الرياضية واضحة التنفيذ الصحيح للمهارات المعقدة التي تحتاج الى نوعية خاصة من القوة وتقدير الأوضاع، فعندما تؤدي بعض الجوانب الفنية برمي الرمح فان ذلك يستدعي وجود الادراك الحس-حركي إثناء الأداء لتلافي الخطأ والذي يكون واضحا لدى الطالبات لعدم وجود القدر الكافي من الادراك والإحساس الحركي للأداء السليم

ويشير ماجد مصطفى إسماعيل(١٩٩٣) الى ان الرياضي عندما يتمكن من تقدير الأوضاع او الأشكال المهارية المطلوبة للقيام بأداء أكثر دقة للحركة فان هذا دليل على إدراكه الحس-الحركي فالرياضي ذو الإدراك الحس-حركي العالي يستطيع اداء الوضع المطلوب بسهولة ودقة في اي نشاط رياضي، ويكون قادرا على انجاز الحركة بشكل متناسق دون أخطاء^(١).

ويرى الباحثان بان الإدراك الحس-حركي هو قدرة المتعلم على الوعي بجسمه وأجزائه في الفراغ بحيث يمكنه اداء الحركة المطلوبة بكل سهولة، كذلك إدراكها وإحساسها بالقوة او السرعة اللازمة والمناسبة لأداء الجوانب الفنية لرمي الرمح ، فعن طريق الادراك تتفهم المتعلم الأشياء والأحداث فحين تدرك فإنها تترجم الانطباعات التي تحدثها المثيرات البيئية على حواسها إلى وعي بالأشياء والأحداث. وتكمن أهمية البحث فيما يأتي :

- يلقي البحث الضوء على احد التوجيهات المعاصرة في استراتيجيات التعلم ومحاولة استخدامها في المجال الرياضي.

- يقدم هذا البحث نموذجا إجرائيا لكيفية استخدام إستراتيجية التعلم في مجال فعالية رمي الرمح، الأمر الذي قد يفيد في إعداد نماذج إجرائية أخرى في الفعاليات الرياضية المختلفة.

٢-١ مشكلة البحث :

(١) ماجد مصطفى اسماعيل(١٩٩٣):دراسة عاملية لقدرات الادراك الحس- حركي للاعب كرة القدم ، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الرياضية،جامعة حلوان، القاهرة، ص٣٢.

وقد ظهرت مشكلة البحث من خلال قيام الباحثان بتعليم المبتدئين في فعالية رمي الرمح ،فقد لاحظا بان المتعلمين ليس لديهم المستوى المطلوب في توجيه الحركة ، وهناك ضعف واضح في تنفيذ الجوانب الفنية والمستوى الرقمي برمى الرمح ، حيث ترجع الأهمية الكبرى في التوجيه الحركي الى دقة المعلومات الواردة مباشرة من الجهاز العصبي المركزي عن طريق الإدراك الحس -حركي والذي يساعد بدرجة كبيرة على زيادة دقة أداء المهارات الحركية بجانب اقتصادية استهلاك الطاقة أثناء تطبيق الجوانب الفنية برمى الرمح. فالإدراك الحس-حركي لا يقتصر على تعلم كيفية أداء المهارات الحركية ، بل يشمل أيضا حل المشكلات التي تواجه المتعلم أثناء استخدام هذه المهارات الحركية في رمي الرمح، كونه يعتمد على التوافق الحركي والأداء الجيد وذلك حسب التوقيت المناسب الذي يتبع الإيقاع الحركي وهذا يتطلب درجة من التوجيه الحركي والتحكم في الأداء الحركي.

ويعتبر التعامل مع متغيرات الإدراك الحس - حركي في الجوانب الفنية ومستوى الاداء الفني برمى الرمح من المشكلات التي تواجه المعلمين والمدربين ، ومن خلال الخبرة العلمية والعملية للباحثان في مجال تعلم الجوانب الفنية برمى الرمح، استرعى اهتمام الباحثان لإجراء هذا البحث كمحاولة للوصول الى إستراتيجية تعليمية باستخدام بعض متغيرات الادراك الحس-حركي في تنمية المراحل الفنية ومستوى الاداء برمى الرمح للاعبين رمى الرمح المبتدئين.

١-٣ أهداف البحث :

١- التعرف على تأثير إستراتيجية تعليمية مقترحة باستخدام بعض متغيرات الإدراك الحس - حركي في تنمية المراحل الفنية برمى الرمح للاعبين المبتدئين.

١-٤ فروض البحث :

١-توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس القبلي والقياس ألبعدي في بعض المراحل الفنية برمى الرمح لصالح القياس ألبعدي.

وقد اجريت بعض الدراسات في هذا المجال، كدراسة مصطفى فريد(١٩٨٣)^(١).

عنوانها" دراسة للتعرف على الفروق بين متسابقى الجري والوثب والرمي في العاب القوى في بعض متغيرات الادراك الحس-حركي.

وهدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين متسابقى الجري والوثب والرمي في العاب القوى في بعض متغيرات الادراك الحس-حركي.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة بلغ قوامها (٩٦) لاعبا من لاعبي العاب القوى.

^(١) مصطفى فريد: الادراك الحس-حركي لدى متسابقى الميدان والمضمار- في جمهورية مصر العربية،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الرياضية

ومن اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة هي: وجود فروق دالة إحصائياً بين متسابقى الجري والوثب والرمي في العاب القوى في بعض متغيرات الادراك الحس-حركي. دراسة سهير سالم محفوظ وماجدة غنيم(١٩٨٧)^(١) عنوانها " دراسة العلاقة بين بعض متغيرات الادراك الحس-حركي والمستوى الرقمي لبعض مسابقات الميدان لدى تلاميذ المرحلة السنية(١٠-١٢) سنة هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين بعض متغيرات الادراك الحس-حركي والمستوى الرقمي لبعض مسابقات الميدان لدى تلاميذ المرحلة السنية(١٠-١٢) سنة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي على عينة بلغ قوامها(٢٦٢) بنين وبنات وقد توصلت الدراسة الى بعض الاستنتاجات من أهمها: وجود علاقة بين الإحساس الحركي متضمن متغيرات الإحساس بالمسافة- الإحساس بالقوة-الإحساس بالزمن. وقد توصلت الدراسة الى بعض الاستنتاجات من أهمها: وجود علاقة ارتباط طردية بين اختبارات الإدراك الحس- الحركي ومستوى اداء بعض مهارات الجمباز.

٣-١ منهج البحث: تم استخدام المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع هذا البحث اللاعبين المبتدئين بفعالية رمي الرمح المنتمين الى مدرسة الموهوبين فرع البصرة للعام (٢٠١١ / ٢٠١٢) والبالغ عددهم (٣٠) لاعبا ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (١٠) عشرة لاعبين يمثلون نسبة مئوية قدرها (٤٠ %) من اجمالى مجتمع البحث ، وقد تم استبعاد اللاعبين غير الملتزمين ، ومن لهم خبرة سابقة فى اللعبة كالمشاركين فى (فرق الاندية) .
تجانس أفراد العينة :

قام الباحثان باجراء التجانس بين أفراد العينة فى ضوء المتغيرات الاتية : معدلات النمو "العمر الزمنى، الطول ، الوزن " ، القدرات البدنية الخاصة ، مستوى الاداء الفني برمي الرمح ، وذلك وفقا لما تبين من بعض الدراسات السابقة حيث أوضحت عملية ضبط المتغيرات البحثية وطرق تجانس أفراد العينة والجدول رقم (١) يوضح التجانس بين أفراد العينة.

جدول (١)

^(١) سهير سالم محفوظ وماجدة غنيم: العلاقة بين الاحساس الحركي والمستوى الرقمي لبعض مسابقات الميدان والمضمار لدى تلاميذ المرحلة السنية(١٠-١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء

للمتغيرات الأساسية قيد البحث لدى عينة البحث

م	المتغيرات	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
معدلات النمو	العمر الزمني	سنة	١١.٤٠٠	٠.٦٦٩	١١.٥٠٠	٠.٧٨٠
	الطول	سم	١٥١.٧٠٠	١.١٥٩	١٥٢.٠٠٠	٠.٣٤٢
المتغيرات البدنية	الوزن	كجم	٥٢.٦٠٠	١.٠٧٤	٥٣.٠٠٠	١.٢٥٠
	قدرة الذراعين	متر	٢.٥٤	٢١.٤٨	٣	٠.٥٥
	قدرة الرجلين	سم	١٢.٦٢	٣.٢٤	١٢	٠.٥٧
	قوة مميزة بالسرعة	ث	١٣.٦٧	٢.٦٧	١٤	٠.٣٧
الادراك الحس حركي	الإحساس الحركي لمسافة الوثب	سم	١.٣٧٥	٠.٦٩٤	١.٥٠٠	٠.٢٦٧
	الاحساس الحركي برمي الكرة	م	٢.١٢٥	٠.٩٩١	٢.٠٠٠	٠.٨٦٢
	الاحساس بالزمن	ث	٢.٠٦٨	٠.٧٧٩	٢.٠٦٥	٠.٦٣٥
مستوى الأداء	الأداء الفني	درجة	٣١.٢٠	٢.٢٥٠	٣١.٠٠٠	٠.٨٥٠

يتضح من جدول (١) قيم معاملات الالتواء لافراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث والتي تراوحت ما بين (٠,٣٦-١,٢٥٠) أي انحصرت بين (٣) وهذا يدل على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية.

٣-٤ وسائل جمع البيانات:

- استمارة تقويم الخبراء.
- استمارة تقويم الأداء
- مقابلات شخصية مع الخبراء والمختصين.
- فريق العمل المساعد.
- الادوات المستخدمة:
- رستاميتير لقياس الطول والوزن.
- شريط قياس معدني.
- أرماح معدنية خاصة.
- كرات طبية.
- أفلام فيديو
- رسوم توضيحية.

-الأجهزة المستخدمة:

-كاميرة فيديو يابانية الصنع نوع sony

-تلفزيون لعرض الأفلام.

-ساعة توقيت الكترونية.

المسح المرجعي: قام الباحثان باجراء مسح للدراسات التي تناولت الادراك الحس - حركي، وكذلك المراجع المتخصصة في مجال رمي الرمح وذلك لتحديد المدركات الحس حركية ، بعدها قام الباحثان بتحليلها لتحديد اهم قدرات الادراك الحس-حركي الخاصة بها .

استطلاع رأي الخبراء حول قدرات الادراك الحس-حركي: تم تصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء من اجل تحديد اهم قدرات الادراك الحس- حركي، وقد اشتملت الاستمارة على عدد من هذه القدرات ، ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (١٠) عشرة خبراء ، لاختيار اهم هذه القدرات التي تتناسب ولاعبي رمي الرمح المبتدئين، وكما هو موضح في جدول(٢).

جدول (٢)

قدرات الادراك الحس- حركي للاعبي رمح الرمي وفقا لاراء الخبراء

ت	ترتيب القدرات	عددالخبراء	عددالمتفقين	النسبة المئوية %
١	الاحساس الحركي برمي الكرة	١٠	١٠	%١٠٠
٢	الاحساس الحركي بمسافة الوثب العمودي	١٠	١٠	%١٠٠
٣	الاحساس الحركي بمسافة الوثب	١٠	٩	%٩٠
٤	الاحساس الحركي بالفراغ العمودي	١٠	٨	%٨٠
٥	الاحساس الحركي بالفراغ الافقي	١٠	٨	%٨٠
٦	الاحساس الحركي بالزمن	١٠	٨	%٨٠
٧	الاحساس الحركي بمسافة التحرك للأمام	١٠	٨	%٧٠
٨	الاحساس الحركي بمسافة التحرك للخلف	١٠	٧	%٧٠
٩	الإدراك الحس -عضلي للقدرة المبدولة للرجلين	١٠	٧	%٦٠
١٠	الاحساس الحركي بالتوازن	١٠	٦	%٦٠
١١	ادراك الاتجاه	١٠	٥	%٥٠
١٢	ادراك اتجاه الجسم	١٠	٥	%٥٠
١٣	ادراك مجال الرؤية	١٠	٤	%٤٠
١٤	ادراك الدقة	١٠	٣	%٣٠
١٥	ادراك السرعة	١٠	٣	%٢٠

يتضح من جدول (٢) ان النسبة المئوية لقدرات الادراك الحس-حركي التي اجمع عليها الخبراء في استمارة الاستبيان تراوحت بين (٢٠% - ١٠٠%)، وقد حدد الباحث قدرات الحس - حركي الخاصة التي تزيد نسبتها المئوية عن (٨٠%) وقد بلغ عددها (٣) ثلاث قدرات .

استطلاع رأي الخبراء حول الاختبارات المقترحة للقدرات السابقة :

تم تصميم استمارة استبيان لاستطلاع رأي الخبراء حول اختبارات قدرات الادراك الحس -حركي ، وقد تم عرض استمارة الاستطلاع على عدد (١٠) عشرة خبراء لاختيار اهم قدرات الادراك الحس-حركي التي تتناسب ولاعبي رمي الرمح كما موضح في جدول (٣) .

(٣)

النسب المئوية للاختبارات التي تقيس القدرات الحس - حركية وفقا لاراء الخبراء

ت	ترتيب الاختبارات	عددالخبراء	عددالمتفقين	النسبة المئوية %
اولا	الإحساس الحركي برمي الكرة			
١	الإحساس الحركي برمي الكرة من الاعلى	١٠	٩	%٩٠
٢	الإحساس الحركي برمي الكرة من فوق الكتف	١٠	١	%١٠
٣	الإحساس الحركي برمي الكرة من الجانب	١٠	٠	%٠
ثانياً	الإحساس الحركي بمسافة الوثب			
١	الإحساس الحركي بمسافة الوثبلامام	١٠	١٠	%١٠٠
٢	الإحساس الحركي بمسافة الوثب للخلف	١٠	٠	%٠
٣	الإحساس الحركي بمسافة الوثب للجانب	١٠	٠	%٠
ثالثاً	الإحساس الحركي بالزمن			
١	الإحساس الحركي بالزمن من الثبات	١٠	٩	%٩٠
٢	الإحساس الحركي بالزمن من الحركة	١٠	١	%١٠

3-5-1 الدراسة الاستطلاعية الأولى:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة بلغ عددها (٨) متعلمين من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية في الفترة من ٢٠١٢/٢/٢٨ الى ٢٠١٢/٣/١م وذلك بهدف التعرف علما يأتي:
-التعرف على مدى سلامة وصلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.
- تدريب المساعدون على كيفية إجراء القياسات للاختبارات المستخدمة في البحث.
شرح الاختبارات التي تم تحديدها للاعبين وتدريبهم على الطريقة الصحيحة للأداء الفني حتى يكون في استطاعتهم تقديمها بأسهل الطرق.

التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق التجربة الرئيسية.

وقد أسفرت نتيجة الدراسة الاستطلاعية على استيعاب المساعدون بطريقة إجراء القياسات للاختبارات المستخدمة في البحث وكذا طريقة التسجيل.

٣-٥-٢ الدراسة الاستطلاعية الثانية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية بتاريخ ٢٠١٢/٣/٢ الى ٢٠١٢/٣/٨ م على عينة من مجتمع البحث والتي لن تشترك ضمن الدراسة الأساسية وقد بلغ قوام هذه العينة (٨) متعلمين، وذلك لتحديد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.

صدق وثبات اختبارات الحس حركية :

معامل الثبات و الصدق:

تم حساب معاملات الثبات للاختبارات القدرات الحس- حركية بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٨) ثمانية متعلمين (قيد مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الاصلية بفواصل زمني مدته اسبوع) للفترة من ٢٠١٢/٣/٢ م لغاية ٢٠١٢/ ٣/٨ م وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الاول والثاني، كما تم استخدام معامل الصدق الذاتي للاختبارات قيد البحث،، كما موضح في جدول (٤)

جدول (٤)

معامل الثبات للاختبارات القدرات الحس-حركية

معامل الصدق الذاتي	معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		القياس	اختبارات الحس حركية
		ع +	س -	ع +	س -		
٠,٧٥٢	٠,٥٦٧	٠,٧٥١	٢,٥٠٠	٠,٦٩٤	١,٣٧٥	سم	الإحساس الحركي لمسافة الوثب
٠,٧٦٥	٠,٥٨٦	٠,٧٠٧	٣,٢٥٠	١,٠٣٥	٢,٢٥٠	سم	الاحساس الحركي برمي الكرة
٠,٨٦٨	٠,٧٥٥	٤,١٨٩	٢,٢٢٣	٣,٧٩٦	٢,٠٧٥	ثانية	الإحساس الحركي بالزمن

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ٠,٣٦١

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات الحس حركية قيد البحث (حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٥٦٧ - ٠,٧٥٥) وهذا يدل على ثبات تلك الاختبارات . وقد تراوحت قيم معامل الصدق الذاتي للاختبارات بين (٠,٧٥٢ - ٠,٨٦٨) وهذا ما يدل على ان الاختبارات صادقة فيما تقيسه.

تقويم الاداء الفني :

تم استعراض المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال رمي الرمح لكيفية تقويم الاداء الفني المناسب وفق المراحل الفنية الخاصة برمي الرمح والتي تتمثل حسب رأي المراجع ومنها على سبيل المثال دراسة ، قاسم حسن حسين (١٩٩٨) (عبد الرحمن زاهر (٢٠٠١)) فراج عبد الحميد توفيق (٢٠٠٨) وهي كما يأتي : [حمل ومسك الرمح - وقفة الاستعداد - الركضة التقريبية - خطوات الرمي - رمي الرمح - التوازن]، حيث أن هذه الاختبارات ثبت تمتعها بدرجة عالية من الثبات والصدق.

استمارة تقييم مستوى الاداء الفني للمهارة قيد البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث والمراجع العلمية المتخصصة في مجال رمي الرمح ، وبعد الأخذ بآراء الخبراء البالغ عددهم (٥) خبراء ملحق (٥)، قام الباحث بتصميم استمارة لقياس مستوى الأداء الفني، مرفق (٢). من خلال وضع درجات لمراحل الأداء الفني (مسك الرمح- حمل الرمح- وقفة الاستعداد- الاقتراب -خطوات الرمي - الرمي - الاحتفاظ بالتوازن). وكانت الدرجة الكلية (١٠٠) وزعت كالتالي (القسم التحضيرى (١٥)، القسم الرئيسى (٧٥)، القسم الختامى (١٠)).

المعاملات العلمية لاستمارة تقييم مستوى الأداء الفني :
صدق استمارة التقييم قيد البحث:

قام الباحثان بحساب الصدق الذاتي لاستمارة تقييم مستوى الأداء الفني لرمي الرمح قيد البحث، وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

ثبات استمارة التقييم:

قام الباحثان بإيجاد معامل الثبات لاستمارة تقييم مستوى الأداء الفني لرمي الرمح قيد البحث، بطريقة تطبيق الاستمارة وإعادة تطبيقها بفارق زمني أسبوع على عينة قوامها (٨) وهي عينة مماثلة لعينة البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية في الفترة من ٢٠١٢/٣/١٥ الى ٢٠١٢/٣/٢٢ م ، وكما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني ومعامل الصدق الذاتي لاستمارة تقييم مستوى الاداء الفني لرمي الرمح قيد البحث.

معامل الصدق الذاتي	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	المعالجات
		ع +	س -	ع +	س -		
٠.٩٠٩	٠.٨٢٧	١.١٢٥	٢٧.١٢٥	١.٥٥٢	٢٦.٨٧٥	درجة	استمارة تقييم مستوى الاداء

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) (٠.٤٤٤).

يتضح من جدول (٥) إن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاستمارة تقييم الأداء وكذلك معامل الصدق الذاتي قد بلغ على التوالي (٠.٨٢٧)(٠.٩٠٩) مما يدل على إن الاستمارة ذو معامل ثبات عالي.

البرنامج التعليمي المقترح: قام الباحثان بتصميم البرنامج التعليمي المقترح ملحق(٦) متمشيا مع الاداء الفني لمراحل فعالية رمي الرمح قيد البحث ، وذلك بعد الاطلاع على عدد من المراجع والدراسات العلمية كدراسة قاسم حسن حسين(١٩٩٨)^(١)، و عبد الرحمن زاهر(٢٠٠١)^(٢)، ليلي عبدالعزيز زهران (٢٠٠٦)^(٣)

^١ - قاسم حسن حسين: التدريب الرياضى : عمان : دار الفكر : ١٩٩٨

^٢ - عبد الرحمن عبد الحميد زاهر: موسوعة مسابقات رمي الرمح : القاهرة، مركز الكتاب ٢٠٠١.

^٣ - ليلي عبدالعزيز زهران : المناهج والبرامج في التربية الرياضية : القاهرة : دار زهران : ٢٠٠٦

وتم وضع الوحدات التعليمية وذلك من خلال الخبرة التدريسية والتدريبية للباحث والإطار المرجعي للبحث وأراء الخبراء ملحق (٦) وذلك للتأكد من سلامتها وملائمتها لأهداف البحث

مكونات البرنامج التعليمي المقترح:

- عرض صور فوتوغرافية خاصة برمي الرمح.
- عرض أفلام فيديو لأبطال رمي الرمح.
- عرض المراحل الفنية واهم الأخطاء المرافق لها وكيفية معالجتها عن طريق استخدام (البوربوينت).
- مجموعة تمرينات خاصة بالأداء الفني والبدني والذهني لرمي الرمح.

الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج :

قام الباحثان بوضع الجدول الزمني للوحدات التعليمية لفعالية رمي الرمح قيد البحث، وقد اشتملت على (٢٤) وحدة تعليمية تم توزيعها على (١٢) أسابيع بواقع وحدتين اسبوعيا بزمن قدره (٦٠) دقيقة للوحدة الواحدة، (٦) يوضح التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية .

: [(٦)]

التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية

الزمن	المجموعة التجريبية
١٠ د	القسم التحضيري (احماء عام - احماء خاص)
٤٥ د	القسم الرئيسي
١٥ د	يقسم الى الجزء النظري - الجزء العملي
٣٠ د	تعلم وتطبيق فعالية رمي الرمح وفق البرنامج التعليمي المقترح وتصحيح الأخطاء
٥ د	القسم ختامي

تقويم البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحثان بتقويم البرنامج التعليمي من خلال تقويم داخلي حيث قام الباحثان بمعالجة الأخطاء التي يرتكبها المتعلمين والعمل على تصحيحها والتأكد على الخطوات الصحيحة في التطبيق من اجل تحسن مستوى المتعلمين، ولقد قام الباحث بالتقويم الخارجي من خلال عرض البرنامج التعليمي المقترح لرمي الرمح قيد البحث على عدد من الخبراء في رمي الرمح وطرق التدريس ملحق(٣) وقد ابدوا بعض الملاحظات حول الوحدات التعليمية وبعض التعديلات التي اقترحوها، واتفقوا على مناسبة محتوى البرنامج وصلاحيته.

الاختبار القبلي وتصوير العينة بالفيديو:

تم إجراء الاختبار القبلي على عينة البحث في اختبارات الإدراك الحس حركي، والاداء الفني قيد البحث، وقام الباحث وقبل اجراء الاختبار القبلي بشرح المراحل الفنية ، وتم الاستعانة باللاعب (علي هاني عبد وليد) احد الابطال العراق برمي الرمح ، لتأدية الحركة أمام اللاعبين، بعدها تم تجريب العملية من قبل اللاعبين باداء

بعض المحاولات لرمي الرمح، (كون الفعالية جديدة عليهم) ، بعدها تم إجراء الاختبار القبلي على عينة البحث فى اختبار الاداء الفني قيد البحث والتي تمثلت بما يأتي(مسك الرمح (حمل الرمح) ووقفة الاستعداد (الاقتراب (خطوات الرمي (الرمي) الاحتفاظ بالتوازن) وذلك يومي ٢٣ / ٢٤ / ٣ / ٢٠١٢ م. وعلى ملعب كلية التربية الرياضية/جامعة البصرة، وقد أعطيت محاولتين لكل لاعب، اختير أفضلها. وقد قام الباحثان بتصوير العينة بالفيديو فى الاختبار القبلي وبمساعدة احد المتخصصين فى التصوير، من أجل عرضها على الخبراء بغرض تقييم الاداء الفني.

التجربة الرئيسية :

تم تطبيق التجربة الرئيسية للبحث على عينة البحث باستخدام البرنامج التعليمي المقترح، وقد استغرق تطبيق التجربة (١٢) اثنا عشر اسبوعا فى الفترة من ٢٥ / ٣ / ٢٠١٢ إلى ٢٥ / ٦ / ٢٠١٢ م ، بواقع وحدتين تعليمية كل اسبوع ، وزمن الوحدة (٦٠) دقيقة.

الاختبار البعدى :

تم إجراء الاختبار البعدى على عينة البحث فى اختبارات الإدراك الحس حركي، اختبار الاداء الفني لمهارة رمي الرمح قيد البحث ، وفي نفس الإجراءات والشروط والظروف التي تم إجراؤها فى الاختبارات القبلية، فى يومي ٢٦ / ٢٧ / ٦ / ٢٠١٢ .

وقد قام الباحثان بتصوير الاختبار ألبعدى بالفيديو، وتم عرضها على عدد من الخبراء المختصين برمي الرمح ، وبعد اختيارهم لأفضل محاولة من المحاولتين لكل لاعب، واعتمادا على أعلى انجاز رقمي من بين المحاولتين، ثم جمع درجات المقومين الخمسة لاستخراج المعدل الوسطي لدرجة كل لاعب. حيث كان المطلوب من كل لاعب مسك وحمل الرمح وزنه (600)غم ووقفة الاستعداد والاقتراب وعمل الخطوات التقريبية وعددها خمسة ثم الرمي والاحتفاظ بالتوازن بعد الرمي، للوصول الى تقديم الاداء الفني المطلوب برمي الرمح .

الاساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام بعض الاساليب الاحصائية وتمثلت فيما ياتي .:

المتوسط الحسابي . الانحراف المعياري . معامل الالتواء . معامل الارتباط . اختبار (ت) الفروق للمجموعة الواحدة.

(٧)

دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية وقيمة(ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لمتغير

الإحساس الحركي لمسافة الوثب لعينة البحث

الدلالة الاحصائية	قيمة (ت)		الاختبارات البعدية		الاختبارات القبلية		المتغير
	الجدولية	المحسوبة	ع +	س -	ع +	س -	
	١,٨٣	١٠,١٩٩	٠.٤٧٦	٣.٦٤٣	٠.٨٧٥	٦,٨٥٨	الإحساس الحركي لمسافة الوثب

يتضح من بيانات جدول (٧) الخاص بدلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في متغير الإحساس الحركي لمسافة الوثب لدى عينة البحث، ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

ويرجع الباحثان هذه الفروق الى تأثير البرنامج التعليمي المقترح الذي طبق على أفراد عينة البحث بانتظام وحرص، فضلا عن جدية تطبيقه من قبل أفراد العينة والتزامهم بتنفيذ الوحدات التعليمية، والتي ساعدت المتعلمين على اكتساب المعلومات بشكل أسهل، كما ان أسلوب الوسائط الذي طبقه الباحث في تقديم المعلومات والمعارف بأكثر من وسيط، الأمر الذي يساعد على تثبيت المعلومات وبقاء اثر التعلم لفترة طويلة وبالتالي القدرة على حفظها واسترجاعها بطريقة سهلة، عند ممارسة أي نوع من أنواع النشاط الحركي يتواجد اللاعب في أماكن معينة تحدها مسافات معينة تتطلب أنما حركياً يتناسب مع المكان الموجود فيه اللاعب والإدراك الصحيح من اللاعب للمكان الموجود في أثناء ممارسته للمهارات الحركية وعلاقة هذا المكان بالمسافات المختلفة تمكن اللاعب من تحديد دقيق للمهارات الحركية والأساليب والطرق المناسبة للمسافات المختلفة للأشياء المحيطة به.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أحلام شلبي(١٩٨٧)،تهاني حسني (١٩٨٧)، حيث أكدوا على علاقة ايجابية بين الإحساس بمسافة الوثب ودقة الأداء المهاري^{(١)(٢)}.

(٨) .

دلالة الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي وقيمة(ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لمتغير الاحساس الحركي برمي الكرة لعينة البحث

ت	المتغيرات	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		قيمة (ت)		الدلالة الاحصائية
		س-	ع +	س-	ع +	الجدولية	المحسوبة	
١	الإحساس الحركي برمي الكرة	٧.٥٣١	٠.٥٢٢	٤.٠٣٧	٠.٧١٢	١٣.٨٣٤	١,٨٣	□

(١) احلام شلبي: العلاقة بين تنمية تقدير الزمن والمسافة ودقة مهارة الضربة الساحقة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، كلية التربية الرياضية، ١٩٨٧.

(٢) تهاني حسني: اثر ممارسة الجمباز على نمو بعض الادراكات الحسية وعلاقتها بمستوى اداء الشقلبة الخلفية على اليدين لدى الناشئين، المؤتمر الاول لبحوث التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، كلية التربية الرياضية، ١٩٨٧.

اتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في متغير الحس حركية برمي الكرة ولصالح القياس ألبعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على التوالي (13.834) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وبالبالغة (١.٨٣). ويرجع الباحث هذه الفروق الى تأثير البرنامج التعليمي المقترح الذي طبقه الباحث على أفراد عينة البحث، حيث ان ما ينتج من التفاعل المتبادل لإنتاج حركات هادفة يعتبر في الواقع عملية سلوك تكيفي، فالحركات هي الوسيلة الوحيدة التي يتعامل بها جسم الإنسان مع الأداة (الرمح) حيث ان تحقيق الهدف يعتمد على الدرجة او المدى الذي يستطيع به الجسم ان ينجح في التغلب والسيطرة على البيئة الخارجية وهنا يمكن القول بان بعض التغيرات الحسية الحركية تحدث اثناء التفاعل بين حركات جسم الإنسان والرمح، الا تصبح المقدرة على انجاز نمط حركي ذات قيمة او أهمية الا اذا أثبتت هذه المقدرة وأصبح الإمكان الاستمرار في تحقيق الانجاز^(١). ويرى الباحثان ان الاحساس الحركي يتطلب توقيت صحيح بين حركة الكرة وسرعتها ولحظة التحرك واتخاذ الوضع الأنسب لذلك، وهذا كله تحدده الفترة الزمنية القصيرة المحصورة خلال رمي الكرة بنجاح.

□ (٩)

دلالة الفروق بين الاختبارات القبالية والبعدية وقيمة(ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لمتغير الاحساس الحركي بالزمن لعينة البحث

الدلالة الاحصائية	قيمة (ت)		الاختبارات البعدية		الاختبارات القبالية		المتغيرات	ت
	الجدولية	المحسوبة	ع +	س -	ع +	س -		
w □	١,٨٣	١٤.٧١٩	٠.١٢٤	١.١٢٦	٠.١٨٧	١.٥٧٨	الإحساس الحركي بالزمن	١

اتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في متغير الحس حركية بالفراغ العمودي ولصالح القياس ألبعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على التوالي (14.719) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وبالبالغة (١.٨٣). ويرجع الباحث هذه الفروق الى ان البرنامج التعليمي المقترح الذي طبقه الباحث على أفراد عينة البحث، له تأثير ايجابي على مستوى اداء عينة البحث ، حيث ان الانتظام والاستمرارية في الممارسة والتدريب وتنفيذ التكرارات المثبتة في الوحدات التعليمية اضافة الى كفاية زمن الوحدة التعليمية ادى الى رفع مستوى الإحساس الحركي بالزمن لدى أفراد عينة البحث في الاختبار ألبعدي. حيث يعتمد التنظيم الزمني على عملية لإحساس بالعلاقات الزمنية لمتعاقبة والمستمرة وهي مهمة في المجال الرياضي، إذ يتحتم على اللاعب أن يكون لديه الإحساس التام بالزمن الذي تستغرقه الحركة المتكررة والمتعاقبة حتى يتمكن من تحديد سرعة الاداء الحركي وتحديد الاساليب الفنية المناسبة لكل مدة زمنية بحسب ظروف نشاطها .

^(١) يوسف الشيخ: التعلم الحركي، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٤ □ □ ٢٥١

ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة عماد عبدالحق (٢٠٠٧) ان الانتظام الزمني في التدريب والاستمرار في تطبيق البرنامج التعليمي وفق الأساليب الفنية المناسبة لكل مدة زمنية عمل على رفع مستوى الاداء الفني بقدر عالي^(١). ومن خلال ذلك يرى الباحث ان موضوع الإدراك (الحس - حركي) تحتل مكانة مهمة في مجال التربية الرياضية بصورة عامة. واللعبة الرياضية الممارسة بصورة خاصة لكون الإدراك والاحساس يؤثران بشكل مباشر في خصوصية كل لعبة او فعالية رياضية إذ أن تحديد العلاقات الزمنية في العمل الحركي وتناسق الحركات يعد من عمليات الإدراك المعقدة وهذا يعتمد على التنسيق الدقيق في تقلص وارتخاء العضلات والذي يمثل أهمية كبيرة في تعليم رمي الرمح للمتعلمين.

□ (١٠)

دلالة الفروق بين التقييم القبلي والبعدى وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لمتغير مستوى الاداء الفني لعينة البحث

ت	المتغيرات	التقييم القبلي		التقييم البعدى		قيمة (ت)		الدلالة الاحصائية
		س-	ع +	س-	ع +	المحسوبة	الجدولية	
١	مستوى الاداء الفني	٢٩.٨٠٠	٤,٠٢٢	٥٨,٤٠٠	٣,٩٤٩	٦,٠٤٤	١,٨٣	W

واستنادا الى ما سبق ذكره يرى الباحثان إن فهم الحركة وإدراكها وتكوين صورة واضحة لمفهومها وماهيتها له تأثير كبير في التعلم وان الإدراك يؤثر في قابلية اللاعب الحركية، ويعم على تحسينها وتطويرها ويساعد في فهم المساء الحركية الأخرى والإدراك في الحركة يسه عملية الربط بين الحركات. وتعد فعالية رمي الرمح من الألعاب التي يكون محيطها وثيرا بالمثيرات والمتغيرات وهي تحتاج إلى عمليات عقلية (ذهنية) مث (الانتباه) التركيز، الإحساس) الإدراك، كما إن "خصائص كل نوع من أنواع الرياضات تؤكد على نوع معين من عمليات الإدراك والإحساس" ومن بينها فعالية رمي الرمح التي تحتاج إلى مدركات حسية خاصة. ويعد الإدراك الحس حركي احد الأبعاد المهمة والذي تظهر أهميته من خلا. إحساس اللاعب بحركة أجزاء جسمه وبالأداة (الرمح) (ومدى السيطرة على تغير وضع الجسم وفقاً لما يتطلبه الواجب الحركي، إذ " تتطلب العضلات العاملة في كل مهارة من مهاراتها قوة معينة للأداء الحركي تبعاً للانقباضات العضلية وما تتضمنها من إحساس بالجهد العضلي وسرعة الحركة والتوازن "فضلاً عن تنفيذ الخمس خطوات وحركة اليد الحاملة للرمح والتي تتطلب إدراكاً واسعاً للطبيعة الركضة التقريبية والمسافات والأزمنة والمكان وقوة الرمي ودقته لذا يجب ربط هذه المهارة بممارسات ذهنية على صعيد التعلم والتدريب تحقيقاً للهدف المطلوب وعليه فان هذه المهارة يتطلب من اللاعب التصور والإدراك والإحساس

^(١) عماد عبد الحق : أثر برنامج مقترح للباقة البدنية على بعض متغيرات الإدراك الحس حركي والأداء المهاري لدى ناشئات الجمناستيك مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية - المجلد ٢١ - الإصدار ٤ - ٢٠٠٧.

الجيد بالحركة ، ويرى الباحث إن عملية الإدراك الحس حركي تع دواحدة من العوام المهمة التي تحدد طريقة الأداء الفني وسرعته ودقته لدى رامي الرمح والذي يجب أن يمتلك الإدراك الكافي لتفسير الإحساسات إلى مجموعة من الأفعال الحركية التوافقية التي تؤدي إلى التصرف الجيد في تنفيذ الرمية فرامي الرمح يصعب عليه الأداء الفني الجيد الذي يعد احد متطلبات رمي الرمح دون تمتعه بأدراك حس حركي متميز.

الاستنتاجات :

١-يؤثر البرنامج التعليمي المقترح تأثيرا ايجابيا في تحسن بعض القدرات الحس حركية(الإحساس الحركي لمسافة الوثب، الإحساس الحركي بالمسافة الأفقية، الإحساس الحركي بالفراغ الأفقي، الإحساس الحركي بالفراغ العمودي، الإحساس الحركي برمي الكرة، الإحساس الحركي بالتوازن، الإحساس الحركي بالزمن) لدى لاعبي رمي الرمح بأعمار ١٠-١٢ سنة.

٢-يؤثر البرنامج التعليمي المقترح تأثيرا ايجابيا على تحسين مستوى الاداء الفني برمي الرمح لدى المتعلمين بأعمار ١٠-١٢ سنة.

٣-استخدام الوسائل التوضيحية (الأفلام- الصور-النموذج العملي) قد ساعد على تقدم مستوى تعلم القدرات الحس حركية وأداء اللاعبين برمي الرمح، وجعلهم يتعلمون بشكل أفضل.

٤-استخدام البرنامج التعليمي له تأثير ايجابي على آراء وانطباعات أفراد عينة البحث مما ساهم بصورة ايجابية على استيعاب المتعلمين وتحقيق الجانب الحس حركي لديهم.

التوصيات :

١-ضرورة استخدام البرنامج التعليمي المقترح للعمل على استزادة تحسن القدرات الحس حركية لرمي الرمح بأعمار ١٠-١٢ سنة.

٢-ضرورة إدخا البرامج الحسية- الحركية للارتقاء بعملية التعلم في مراحل التعلم المختلفة لدى المتعلمين برمي الرمح.

٣-ضرورة الاهتمام بوضع برامج الحس حركي والعمل على تطبيقها فنيا إثناء تعلم فعالية رمي الرمح للعمل على الارتقاء بمستوى رمي الرمح.

٤-ضرورة استخدام الوسائل التوضيحية(الصور -الأفلام- الشفافيات- الفيديو) عند تعلم فعالية رمي الرمح .

المصادر العربية

❖ احلام شلبي: العلاقة بين تنمية تقدير الزمن والمسافة ودقة مهارة الضربة الساحقة ،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الاسكندرية، كلية التربية الرياضية،١٩٨٧.

- ❖ تهاني حسني: اثر ممارسة الجمباز على نمو بعض الادراكات الحسية وعلاقتها بمستوى اداء
الثقلبة الخلفية على اليدين لدى الناشئين، المؤتمر الاول لبحوث التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، كلية
التربية الرياضية، ١٩٨٧.
- ❖ سهير سالم محفوظ وماجدة غنيم: العلاقة بين الاحساس الحركي والمستوى الرقمي لبعض مسابقات
الميدان والمضمار لدى تلاميذ المرحلة السنوية (10-12) سنة، المؤتمر العلمي لتطوير علوم الرياضة، كلية
التربية الرياضية، جامعة المنيا. 1987
- ❖ عبد الرحمن عبد الحميد زاهر: موسوعة مسابقات رمي الرمح:، القاهرة، مركز الكتاب ٢٠٠١.
- ❖ عماد عبد الحق : أثر برنامج مقترح للياقة البدنية على بعض متغيرات الإدراك الحس حركي والأداء
المهاري لدى ناشئات الجمناستك مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية - المجلد ٢١ - الإصدار
٤- ٢٠٠٧.
- ❖ قاسم حسن حسين: التدريب الرياضي : عمان : دار الفكر : ١٩٩٨
- ❖ ليلى عبدالعزيز زهران : المناهج والبرامج في التربية الرياضية : القاهرة : دار زهران : ٢٠٠٦
- ❖ ماجد مصطفى اسماعيل (١٩٩٣): دراسة عاملية لقدرات الادراك الحس- حركي للاعب كرة القدم -
رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ❖ مصطفى فريد: الادراك الحس-حركي لدى متسابقى الميدان والمضمار: في جمهورية مصر
العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة حلوان، القاهرة،، ١٩٨٣
- ❖ يوسف الشيخ: التعلم الحركي القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٤